

البصائر

Banque

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم أنما أنزل
اليك من ربك الحق
صمنا هو أعمى انما
يتذكر أولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

اخطار كتاب دروس الفلسفة

على تربية الجيل الجديد

بقلم : العلامة محمد الطنجي

- 3 -

احياة العاشرة البدائية العقلية منها والاجتماعية ولذلك يطلق عليها العاشرة الطوطمية ، والعشيرة الطوطمي كما يعرفه دركاهم هو جماعة من الافراد يعتبرون انفسهم اقربا فيما بينهم ، الا انهم يعرفون هذه القرابة من خلال عبادتهم جميعا لطوطم واحد ، والطوطم هو كائن حي او غير حي وفي الغالب حيوان او نبات تتخذ الجماعة رمزا لها ولقبها اجمع افرادها ، وتعتقد انها تؤلف معه وحدة اجتماعية ونفسية واحدة وتنزله هو والامور التي ترمز اليه منزلة التقديس والاحترام فاذا كان الطوطم ذبها فان العشيرة تتخذ رمزا لها فتسمى باسمه وتعتقد انها وفصيلة الذئب من طبيعة واحدة تتألف منهما معا وحدة اجتماعية متميزة .

الطوطم والطابو
دروس الفلسفة رقم 29 ظاهرة
معنى الطوطمية جا في كتاب
الطوطمية التي تشكل الاطار العام

رابطة العلماء

تطالب بتحرير الصحراء المغربية

زار السديوان الملكي عشية يوم الخميس التاسع والعشرين من جمادى الاولى المنصرم وفد من رابطة علماء المغرب يترأسه من الامين العام ونائبه الاستاذ محمد الطنجي والاستشار الاستاذ الرحالي الفاروق وعضوا الامانة العامة الاستاذان الحسين وجاج وعبد الرحمن الكتاني وقدم الى سعادة مدير الديوان الاستاذ احمد بن سودة الرسالة التالية التي تساند موقف جلالة الملك من قضية الصحراء المغربية وتطالب برفع هذا العار عن الشعب المغربي الحر الابوي ، وقد تحدث السيد مدير الديوان الى وفد الرابطة في الموضوع وشكر العلماء باسم صاحب الجلالة على غيرتهم ومواقفهم المشرفة من قضايا الوطن والعروبة والاسلام .

وهذه هي الرسالة :

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني ملك المغرب دام عزه ونصره بعد تقديم ما يجنب لسامي المقام ، من التعظيم والاحترام ، والتحية المقرونة بالولاء التام ، نحيط العلم الشريف أن علماء مملكتكم قد استبشروا بالمأخذ الجاد الحازم الذي اخذت به حكومتكم الموقرة ، قضية تحرير الصحراء المغربية التي ما زالت ترواح تحت نير الاستعمار الاجنبي ، وذلك بعد تصريحكم التاريخي لوفد الصحراء يوم 19 ربيع الثاني الموافق 11 ماي عامه الذي قلتم فيه ان الصحراويين سيتمكنون من الاتصال مباشرة باخوانهم ومن الرجوع الى

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني ملك المغرب دام عزه ونصره بعد تقديم ما يجنب لسامي المقام ، من التعظيم والاحترام ، والتحية المقرونة بالولاء التام ، نحيط العلم الشريف أن علماء مملكتكم قد استبشروا بالمأخذ الجاد الحازم الذي اخذت به حكومتكم الموقرة ، قضية تحرير الصحراء المغربية التي ما زالت ترواح تحت نير الاستعمار الاجنبي ، وذلك بعد تصريحكم التاريخي لوفد الصحراء يوم 19 ربيع الثاني الموافق 11 ماي عامه الذي قلتم فيه ان الصحراويين سيتمكنون من الاتصال مباشرة باخوانهم ومن الرجوع الى

حظيرة اسرتهم ، فكان بمثابة الانطلاقة العملية لمطالبة المستعمر الاجنبي وحمله على التخلي عن صحرائنا العزيزة التي فرغ صبر الشعب المغربي على فصلها وخفوتها لغير ادارته ، وقد فسر وزير الداخلية تصريح جلالكم بقوله في الخطاب الذي ألقاه بطنطان أمام الجموع الغفيرة من سكان الاقليم : ، ان جلالة الملك الحسن الثاني أيده الله وشعبه الوفي من ورائه ، عازمان كل العزم على استرجاع هذا الجزء الغالي من صحرائنا وضمه الى حظيرة الوطن ، وبذلك سيجتمع الشمل وتتم سيمتكنون من الاتصال مباشرة باخوانهم ومن الرجوع الى

(البقية على الصفحة 2)

نعوذ بالله من الحور بعد الكور

كتب الينا وخاطبنا غير واحد من قراننا الكرام في شأن ما شاع وذاع من ان رئيس دولة اسلامية هاجم الدين الاسلامي في احدى خطبه وانتقد القرآن الكريم وقال ان النبي (ص) أبقى على بعض مظاهر الوثنية تاليفا للعرب الى غير ذلك من الكفريات التي لا تصدر من خصم للإسلام فاحرى من رئيس دولة اسلامية وهو مسلم ، نقول وهو مسلم ليلا يظن انه احد الرؤساء غير المسلمين لبعض الدول الاسلامية ، على اننا لا نعتقد ان بعض هؤلاء الرؤساء يجازف بانتقاد دين شعبه ولو كان على دين آخر بل لا نظن ان فاليري ديستانك مثلا بل فرنسوا ميظان لو كان نجح في الانتخابات ، يمكن ان يتناول على عقيدة الشعب الفرنسي ودين الكاثولكية ؛ مع ان فرنسا دولة لادينية رسميا . وذلك لانه وان كان لا يعتقد شيئا ، فان السياسة والحكمة والتعقل تفرض عليه ان يحترم عواطف شعبه ويقدر مشاعرهم .

وعلى كل حال فما قاله هذا الرئيس من ان في القرآن تناقضا ومثل لذلك بقوله تعالى (قل ان يصيبنا الا ما كتب الله لنا) وقوله (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) هو مما يستطبع أصغر تلميذ في الكلية الدينية التي يبده ان يفسره له ، والآية الاولى تتعلق بالنقضاء والقدر وتفسيرها باسبسط عبارة ، انه لن يصيب العبد الا ما اكتسبه باختياره ، وقد كتبه الله عليه من غير اجبار له والآية الثانية تؤكد هذا المعنى وهو ان الناس انما يجنون ثمرة ما اكتسبوه بأيديهم .

واما انكاره لمعجزة موسى في العصى وقصة اهل الكهف فانه مما يدل على ضيق الفكر فقد ثبت بما لا يقبل النقض ان هذه الظواهر التي نسميها معجزات ما هي الا قليل من كثير وغرض من فيض من خوارق العادات وعجائب الطبيعة التي يقف العلم عاجزا امامها ولا يجد لها تفسيرا الا الاعتراف بعجزه وقصوره ويرحم الله من قال : « من كثر علمه قل اعتراضه »

ومن اقواله الدالة على جهله الفاضح ادعاؤه ان المسلمين ألهموا النبي (ص) بكثرة صلاتهم عليه وطلب الله ان يصلي عليه ، قائلا : كيف يصلي الله على النبي ؟ وجوابه ان عوام المسلمين فما بالك بخاصتهم يعرفون ان معنى الصلاة هو الدعاء وهم يصلون على النبي ويطلبون الله ان يصلي عليه بمعنى ان يرحمه ويرضى عنه ويزيده تشريفا وتكريما ، والله هو الذي امرهم بذلك في كتابه العزيز اذ قال (ان الله وملائكته يصلون على النبي) الآية

وقال ايضا ان النبي (ص) حارب الوثنية ولكننه ابقى على الحجر الاسود تاليفا للعرب ، ومعنى هذا انه (ص) حان الرسالة ونحن نقول لهذا الرئيس : ان الحجر الاسود بقية من عهد ابراهيم عليه السلام وهو ليس صنما ولا وثنا يعبد ، والعرب في الجاهلية لما عبدوا الاوثان والاصنام لم يعبدوا الحجر الاسود واعتقاد المسلمين فيه انه حجر لا يضر ولا ينفع وانما هو تذكار من عهد ابي الانبياء ابراهيم ولذلك فلا حرج على من لا يقبله في الطواف اذا لم يصل اليه .

فهذا ما رواه لنا من كاتبونا او خاطبونا من تهجمات هذا الرئيس على الدين الخفيف ، قائلين انهم قرأوه في جريدة لبنانية نقلته عن جريدة تصدر في بلد الرئيس المعنى كما وصلتنا من احد (البقية على الصفحة 2)

فهل كشف البحث ان الطوطمية مبدأ الاديان كما يزعم كتاب دروس الفلسفة ؟ ان الاديان والتاريخ نشأها كتبها خاصة تستوعب جوانب من هذا التفكير الافتراضي ونزعات الباحثين المفكرين حولها وكان من المناسب الا تعرض هذه النظريات الافتراضية على تلاميذ قسم الباشكالوريا المغربية لان الابحاث فيها والافتراضات تشعبت كثيرا وكثرت حولها المنازعات بين ثلاث فرق من الباحثين ولم يثبت اي اكتشاف ثبوتا حقيقيا لاي جانب من هؤلاء الفرق فكان تطاول مؤلفي كتاب دروس الفلسفة لقسم الباشكالوريا على طرق هذه الموضوعات التي لا يزال البحث جاريا فيها انما الغرض منه بث وزرع الشكوك في ايمان الشباب المومن حتى لا يمتسك بدين الاسلام او حتى يعتبر هذا الدين انما تطور عن عقلية بدائية غير ملتزمة بمبادئ (البقية على الصفحة 2)

اخطار كتاب دروس الفلسفة

على تربية الجيل الجديد

(تابع ما على الصفحة 1)

المنطق وظواهر التفكير السليم ومن نفس الباحثين في الاديان يتبين لنا ان البحث في هذه الموضوعات لا زال بين الاخذ والرد من جانب الباحثين المثبتين لاحدى النظريات والثانين لها ففى كتاب تاريخ الاديان وفلسفتها للمعيد الركن طه الهاشمى الذى توفر على كتب كثيرة للاستاذة جامعيين من جامعة ليدربن وكلمة اللاهيات في جامعة استنبول بتركيا وغيرها يقول هذا المعيد تحت عنوان الروحية الطبيعية الطوطمية: لم يتفق علماء الاديان على طريقة واحدة لمعرفة نشأة الدين الاولى ففريق منهم تعمق في معتقدات الاقوام المذكورة وفي اساطيرها معتمدا على الانثروبولوجيا (علم الاديان) وفريق اهتم بدراسة اوضاعها الاجتماعية (يعني فوضو نظرية الطوطمية) وفريق ثالث بحث اوصاف الهة الاقوام القديمة ولا سيما الاقوام الهندية الاوربية معتمدا على اشتقاق اللغة الفيلولوجيا وكان لا بد لهذه الطرق في البحث ان تنتهى الى نتائج مختلفة وقد تبين لعلماء الاديان والاجتماع بصورة عامة في بحوثهم عن اديان الشعوب القديمة ان الاديان التى يظن انها ابتدائية هي في ذاتها خلاصة تطورات حصلت في اجيال ولكى يتم الاطلاع على وضع الدين الابتدائي ينبغي التعمق في بحث الاديان لارجاع كل منها الى اصله حتى يتيسر الوصول الى الدين الاول ومعرفة ما اقتبس من الاديان الاخرى ولا يتم ذلك الا بدراسة الاديان والانتقال منها الى الاديان المساوية المتكاملة انتهى ثم قال بعد كلام : وقد لا يتيسر الوصول الى حقيقة منشأ الاديان لان البحث عنها يقوم على فرضيات لا على عناصر علمية ثابتة كما ذكر صاحب كتاب تاريخ الاديان وفلسفتها ان المحرك لدراسة المدرستين الانثروبولوجيا والفيلولوجيا هو نظرية التطور التى سيطرت على عقول العلماء في المنتصف الاخير من القرن الماضي والتى اسسها داروين المعروفة ثم قال : فيقولون ان الدين ايضا سلك على مسر القرون مسلك التطور فنشأ لأول مرة في حالة ساذجة ثم اخذ يتطور حتى بلغ بالاديان العامة مبلغه من الكمال . وبعد ما هو الدافع لدراسة

تاريخ الاديان وفلسفتها في نظر مؤلف الكتاب المذكور؟ انه مجرد الاطلاع ولا فائدة من دراسته تعود على اخلاق المجتمع ان لم تعد عليه بالضرر فقد استهل بحثه الاول بقوله : ما من شك في ان موضوع تاريخ الاديان موضوع شائك ، وقد يضر بالطالب اذا لم يحسن دراسته لهذا يجب ان يتعمق لدراسته وهذا يتطلب منه ان يلم اولا بامور دينه الامما تماما ، وان يكمل بعض الدراسات الاخرى التى من شأنها تفهم موضوع الاديان ، والا فقد يسيء ذلك الى معتقدات الطلاب لذلك لا يمكن لدارسي تاريخ الاديان تفهم الغاية منه ما لم يكن لهم وقوف تام على احكام دينهم .

وان المستفاد من هذا التعليل هو اخذ الاحتياط من توجيه الطلبة لدراسة هذه الموضوعات الشائكة قبل معرفتهم على امور دينهم ويذكر هذا المؤلف عن احتياط المسلمين في توجيه طلبتهم فيقول : وكان علماء المسلمين الاقدمون يمنعون تدريس بعض المباحث في المدارس قبل ان يهيأ لها انطلاب من ذلك منع بعضهم تدريس علم الكلام وعلم المنطق اعتقادا منهم ان الدراسة المذكورة تضر الطالب المبتدى قبل الاستعداد الكافي لها ، انتهى .

والغريب ان اهل اوربا يسيرون وفق هذه التوصيات فلا تدرس موضوعات تاريخ الاديان وفلسفتها بما فيها من نظريات واقتراضات الا في مرحلة الدراسات العليا في الجامعات والكليات دون قسم الباكالوريا على خلاف ما يقع عندنا في المغرب ولهذا جاء في كتاب تاريخ الاديان وفلسفتها قول طه الهاشمى : وفي المغرب يدرس تاريخ الاديان عادة في كليات الالهيات وفي الكليات الدينية الخاصة بالمدارس الدينية ولا ينتهى هذه الكليات الا من اكمل الدراسة الدينية او الدراسات الخاصة التى تؤهله لدراسة تاريخ الاديان ، ومن ذلك ان يكون الطالب ملما بالجغرافية والتاريخ وعلم الاقوام وعلم الاجتماع وعلم النفس ، والاجدر به ان يكون صبورا ينتظر نهاية البحث قبل ان يتبنى آراء خاطئة انتهى .

ومن هذه الشروط الاحتياطية يتبين لنا ان الواجب عدم الزج بالطلبة في هذه الموضوعات المتنازع

في ابحاثها قبل تزويدهم بمعلومات كافية عن حقيقة دينهم وقيل ان يصلوا في دراستهم الى المراحل الدراسية العليا ، خلاف ما تسير عليه مؤسستا التعليمية في برامجها ومناهجها الدراسية لهذه الموضوعات التى كان لها رد فعل قبيح في عقيدة الطلبة وسلوكهم العام مما حذر منه هؤلاء العلماء المختصون في علم النفس والعلوم الاجتماعية بوجه عام على انه لا فائدة ترجى من هذه الدراسات في منشأ الاديان لانها لا تزال محض افتراضات كما يستفاد من الكتب المخصصة لها حيث تعارض اقوال الباحثين فيها وتتشعب بدون نتيجة علمية مفيدة وبعد هذه النظرة الحاطفة على الابحاث الجارية فى نشأة الدين والاقتراضات المتنازع عليها بين المفكرين الباحثين نذكر النظرية الرجعية التى تعرض لعرضها على الشباب مؤلفو كتاب دروس الفلسفة لقسم الباكالوريا المغربية . فتحت عنوان التفكير السحري الاسطوري كتبوا ما ياتى : كشفت الابحاث الانثروبولوجيا والانتولوجيا التى تهتم بدراسة اصول الجماعات البشرية وتاريخها وعاداتها وحضارتها ، وكشفت عن نط من التفكير ونوع من العقلية يختلفان اساسا عن التفكير المنطقى والعقلية «المحضرة» وذلك لدى الجماعات البشرية التى نسميها عادة باسم الشعوب البدائية ثم قال مؤلفو كتاب دروس الفلسفة : ان هذه الجماعات البدائية ذات عقلية خاصة تختلف كثيرا عن عقليتنا ونط تفكيرنا فهي لا تلتزم ببادئ العقل المذكورة ولا بالعمليات العقلية الاستدلالية ولذلك سماها عالم الاجتماع الفرنسى ليفى برول «عقلية ما قبل المنطق» ثم علق مؤلفو كتاب دروس الفلسفة على الفقرة الاخيرة من كلام ليفى برول بقولهم في هامش الكتاب : لقد تراجع ليفى برول فيما بعد عن اطلاق هذا الوصف على العقلية البدائية باعتبار ان لها منطقها الخاص الذى لا يقل خصوبة من منطقنا ، هذا وقد اقتصرنا هنا على المشهور من الآراء ولو ان بعضها اصبح قديما ومثارا لمناقشات عديدة ذاك لان المقصود هنا اعطاء فكرة عامة ومثل هذه الفكرة العامة لا بد ان تعتمد المشهور من الآراء . انتهى كلامهم بنصه .

(يتبع)

نعوذ بالله من الحور بعد الكور

(تابع ما على الصفحة الاولى)

ساعدتنا مقالة في الموضوع لم نستطع ادراجها للهجتها الشديدة ونحن لم نقرأ الجريدة اللبنانية ولا الجريدة المنقول عنها ، ولم نعلم ان كان ما قاله الرئيس حكاية لما يقوله خصوم الاسلام أو رأي له فلا يمكننا ان نجزم بشيء من هذا كله عملا بقوله تعالى (ولا تقف ما ليس لك به علم) ونستبعد كل الاستبعاد ان يقدم رئيس دولة مسلم على مثل هذا التحدى لشعبه المسلم ، وهو يعلم ، ان ذلك مما يجرح عواطف شعبه ، ويسبى الى شعوره الدينى فضلا عن ان اقل ما ينسرب على ذلك هو عزله وعدم طاعته ان كان لشعبه اختيار . فان الواى ينزل بالكفر ولا ينزل بالمعصية كما هو معلوم من سماحة الاسلام ويسره العام . وفي الاخير لا نملك الا ان نقول نعوذ بالله من الحور بعد الكور كما جاء في الحديث ،

رابطة العلماء

(تابع ما على الصفحة 1)

الاجلبي ، وهو على كامل الاحبة ورهن اشارة عاهله المفدى للقيام بتحرير صحرائه واستكمال استقلال ارضه بكل الوسائل المشروعة ، نصره الله .

ثم أكد هذا المعنى وزير الخارجية عند توجيهه الى موقد بشيو لحضور مؤتمر القمة الافريقي ممثلا لجلالته وان رابطة علماء المغرب لتؤيد موقف جلالته وتفسير من ورائكم في هذا السبيل وتعتقد انه آن الاوان لانسحاب الاجنبي من ارضنا التى يحتلها غصبا وعدوانا ، وان الشعب المغربى لم يعد يحتمل ان يرى شبرا واحدا من بلادته تحسرت سيطرة

على ما نبذل من جهد في التصحيح

تصحيح

وقع في المقال المنشور بعدد 180 بعنوان المواجهة خطأ مطبعي في بعض الآيات الشريفة وهي : الم باتكم نبؤ جاءت اولم باتكم : وكذلك واننا لفي شك مما تدعوننا جاءت واننا لفي شك مما تدعوننا كما سقطت كلمة لعبادنا من قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ، فنعتذر عن ذلك ، اما باقى الاخطاء المطبعية فانها لا تخفى على القارئ العليم واننا لناسف لوقوعها .

اعتذار

يكتب الينا بعض القراء في طلب الكتب التى نقرضا مستوهبين او راغبين فسي اقتنائها ، ونحن نعتذر لهم عن عدم الرد عليهم لانه ليس بإمكاننا تلبية طلبهم بوجه من الوجوه ، فاننا لا نعلم اين تباع تلك الكتب ولا نستطيع ان نتوسط لهم في الحصول عليها وكتابتنا عليها هي تعريف وليست باعلان .

الحقائق المجودة في واقع المرأة الغربية

بقلم الاستاذ احمد باكو

- 10 -

الوطني ليصدهم عن ذلك ، كما صدهم عن الاسراف في احراق الفحم ، وكان هذا الفحم اقل عندهم من العرض . وقد اعتبر الناس البرلمان البريطاني احدى مفاخر الحضارة الغربية باعتباره نموذجا بجسم محاسن الديمقراطية الغربية ، وما فيها من نظام المشورى ضمن سلامة جهاز الحكم من الفساد والاستبداد . ولكن هذا البرلمان بكل جلاله ووقاره لم يجد مانعا من ان يسن تشريعا يحول الرجال نساء ويحلل لشعبه أخطر الفواحش وابعدها عن الفطرة

وكل من ساح في اوربا او امريكا يدهشه بلا شك ان يجد القوم على شدة غناهم اقتصاديا وشدة اذقانهم بالصدائع والحرف المربحة ، لا يأنفون ان يستثمروا اعراضهم سياحيا في دور الملاهى ، وفي اسواق البغاء الصريح التي يبيحها القانون ويحميها ويسمح بالرأي العام ، باقامتها وتنشيطها واصطياد السائح لارتياحها باقبح ما يخطر على البال من الوسائل ففى بعض العواصم الاوربية مثلا ، وعلى كل ما قبل وما يقال عن تكريم الغربيين للمرأة وحرمتها ، يفاجأ السائح بدكاكين تفتح على الشوارع واجهات زجاجية ينتصب فيها البغايا عاريات كلهن ليس بين صورتهن المغلظة وبين الاعين حجاب يستقرزن شهوات الرجال على نحو لا يطبعون معه الاستعصام . وهذه ليست الا واحدة

من الوسائل العديدة التي يستعملها الغربيون لتصويق اعراضهم . واليه نتكاسر وتنصاعد قبجا بهرو الايام ، وكأنهم ليسوا أصحاب هذا الازدهار الاقتصادي العظيم الذي استغنوا به وأغنوا ، وهذا النبوغ العلمي الجبار الذي أورصلهم الى القمر وما فوق القمر ! (يتبع)

ربما ليتنفس بها عن حرجه وما كاد يأخذ منها النفس الا دل حتى حدث ما يرويه بقوله « فوجئت بعشرات الايدي تمتد الي في سرعة ولكن في أدب شديد تربت على كتفي او تمتد الي باصابع كاصابع الانهام لاطفىء السيجارة ، وأطفأت السيجارة وانا أغمغم بعبارات الاعتذار والتجمل . ثم قفز الى رأسي سؤال يتسائله كل وافد على اوربا ولم يتعود بعد حياتهم ولم يفهم تقاليدهم ، أيهتز هؤلاء لمنظر سيجارة مشتعلة في المترو ، ولا يهتمون قط بذلك الذي تطرق قبلا له للفتاتين ، وهو يهصرهما هصرًا بين ذراعيه ، على مرأى ومسمع من الف عين وعين .

ويعجبك في الغربيين كذلك ان تراهم يؤثرون على أنفسهم مصالح وطنهم العليا وان تراهم يمثلون اوامر القانون في الستر والعلن على حد سواء ، وما زال الناس يذكرون من ذلك ، مثال الشعب الانجليزي في الحرب العالمية الاخيرة عند ما صدرت الاوامر بالكف عن استعمال الفحم خلال ساعات في اليوم معينة ، فلم يكن بين المواطنين من يخالف عن هذا الامر مع ان في امكان كل واحد ان يفعل ما يشاء داخل بيته من غير ان يناله عقاب

ولكن بجانب هذا المثال المعجب ومعه ، كان القاعدون من الرجال يغيرون على أعراض مواطنيهم الغائبين في ميدان القتال وكان الزوجات يبذلن أعراضهن للمفساق ويخنن أزواجهن بالغيب في اسراف من غير ان يتحرك في القوم ضميرهم

عن نفسه ، حيث عف هو عنها واحترم عرضها ! وئمة ممثلة امريكية تدعى جين فوندا تتحدث عنها الصحف بكثير من الاجلال والثناء لكونها « ملتزمة سياسيا ، تعارض سياسة بلادها في الفيتنام وتشارك في المظاهرات وتقيم المحاضرات والندوات الصحفية لانكار الحروب الاستعمارية والدعوة الى انكارها .

ولكن هذه التي تناضل من الحق في هذا الجانب تناضل عن الرذيلة في جانب آخر وتدعو الى الاباحة وتختارها للناس حلا وعلاجاً ! نقول هذه الممثلة في استجواب صحفي انها من مؤيدات الحرية في الزواج وتعترف على نفسها بانها مما نشرت مقالا وهي متزوجة كثيرا من الرجال ؛ عملا برأيها هذا وترى ان الزواج الناجح ، هو الذي يتفق طرفاه على من كل ملهما في مسانحة من شاء ، لان الخيانة روحية وليست جسدية !

ويعجبك في الرأي العام لدى الغربيين تضامنه اللقائي ، لمنع كل نشاز يراه خارقا للنظام مؤذيا للمجاعة ، ولو كان هنة من العنوت . وكذلك تجده خاملا لا يتحرك لينهي عن سلوك يؤذي الحياء والاخلاق مهما بلغ قبحه .

روى صحفى عربي انه ركب في احدى العواصم الاوربية حافلة فرأى بين الركاب فتى يضم اليه فتاتين يقبل هذه تارة وتلك تارة ، من غير ان يبدو على احد من الركاب حرج او خجل او ووسط هذا المشهد المحير أشعل الحاكى سيجارة

لقد اصبح مألوفاً ان ترى وسط نظافتهم ونظامهم قذارة وفوضى في اعراضهم ، وصار مألوفاً أن تجدهم مستقيمين ممثلين اوامر القانون ووازع الضمير في كل امورهم ، الا في الجانب الخلقى الذي تجدهم منحرفين فيه عن الواجب غير مؤمرين بقانون ولا ضمير !

وقد امتلأت حياتهم لهذا السبب بكثير من الوقائع المتنافرة يدهشك فيها ان يطرد العلاج في كل شؤونهم حتى اذا وصل الى العرض الذي هو امها واخطرها انقطع وانعكس ، فلا تجد الا الفساد المبين .

فقد تعامل الشخص منهم فيعجبك فيه الصدق والوفاء والاحسان في الاداء والاقتضاء ولكن سرعان ما ينكشف لك ان هذا الشخص الامين في كل شيء ، يستحيل - رجلا كان او امرأة - ان يخون في ميثاق الزواج وهو أغلظ الموائيق ، وكأنه اهون من ان يحظى منه ببعض امانته .

وتسمع عن المرأة تنسب الى العلم وتنعمت بالنبوغ ، على النحو الذي ظل يفتنا في الغربيات وما زال واكتنك حين تختبر أخلاقها تجد عرضها ارخص عندها من قلامة أظفارها او ما دون ذلك .

حكى السياسي المصري احمد حسين ، انه اصطحب معه في رحلة استكشافية قام بها في صحراء مصر ، رحالة انجليزية ذات علم وشهرة ، اسهمت معه في الاغراض العلمية للرحلة . وفي خلوة الصحبة لم تأنف ان تراوده

ولو تأملنا مغامرات الحضارة الغربية ، مقارنة بحال العرض عن الغربيين ، لوجدنا في ذلك شواهد من نوع آخر تهدي الى الاقتران ، باستحالة العفة في المجتمع الذي يختلط فيه الرجال بالنساء ويختلون فمن المعلوم الشاهد ، ان الغربيين جنوا من حضارتهم مغامرات ومحاسن يغبطون عليها حقا ، وتجلو فيما نجده عندهم ، من نظافة ونظام ، ومن وفاء بالعقود والمعهود ، ومن تطوع لآعمال البر ، ومن اجلال لحرمة الانسان .

وقد نفانوا في التمسك بهذه الفضائل ، حتى اشتهر ان بعض امراضهم الحضارية ، كالارهاق والنوتر وضغط الدم ، ناتية عن بعض اسبابه ، من حرصهم على التنظيم والوفاء بالمواعد في مواقيتها وافراطهم في ذلك .

ومنذ ان تم الاحتكاك بيننا وبينهم ، ونحن مفتونون بهذه الفضائل ، نغبطهم عليها ونلهج باطرائها فيهم ، حتى قال احد المصلحين الدينيين حين زار بعض البلاد الاوربية انه وجد هناك اسلما بدون مسلمين وترك هنا مسلمين بدون اسلام !

وقد كانت طبيعة الامور ، تقتضي ان تمتد هذه الفضائل ، وخصوصا منها النظافة والنظام ، اللذين عما كل شيء عندهم ، الى العرض الذي هو اعز شيء ، فلماذا لم يحرص القوم على تنظيف اعراضهم كما حرصوا على تنظيف ابدانهم وبيوتهم وشوارعهم ؟ ولماذا لم يحرصوا على تنظيم اخلاقهم كما حرصوا على تنظيم زمامهم وسيرهم ومعاملاتهم وموائد أكلمهم ؟ ولماذا لم يهتموا بالوفاء بعقود الزواج كما اهتموا بالوفاء بعقود المعاملات المالية ؟

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

القاضي المكناسي

شخصيات مغربية

بقلم : الاستاذ عبد الله كنون

التعريف بجزيرة بادس بالريف

بقلم محاند علال

24

تعميق على ما جاء في هذا النص وبيان الحقيقة وربط التعقيب بالموضوع لنكمل حديثنا عن اقتحام المجاهدين لجزيرة بادس . ان المجاهدين لم يستطيعوا لقللة اساطيلهم البحرية وانعدام القوة الجوية لديهم من البقاء في جزيرة نكور مدة طويلة وهجروها ، ومكثوا في جزيرة بادس قليلا ولكن أحد الجواسيس من الريفيين الاشرار اتصل بالاسبان وأبلغهم بأن المجاهدين يستعملون حبلا يربط بين الشاطئ والجزيرة بواسطة يعدون المجاهدين الذين في الجزيرة بالموونة والعتاد ، فاطلق أحد قناصة الجزيرة النار على ذلك الحبل واصابه ومزقه بالرصاص ، واضرموا النيران في القنطرة التي تنصل بجهة المجاهدين واحترقت ، وانفصل عنهم المجاهدون وام يستطعموا الانصال بالجزيرة ولا بالبر ،

وبقوا محاصرين بسبب احراق الاسبان للقنطرة ، وبهذا العمل أمن الاسبان خطر تسرب المجاهدين اليهم ، وارتفعت معنويتهم ، وقنبلوا المجاهدين المحاصرين في الجزيرة على مقربة منهم ، وحين رأى المجاهدون انهم محاصرون يتعذر عليهم البقاء في مكانهم والانصال بجزيرة بادس ، انسحبوا من الجزيرة وفروا في الزوارق الى البر تحت جناح الظلام ، وفي الايام التالية عبر بعض المجاهدين الى الجزيرة في ضوء النهار على متن الزوارق في عملية انتحارية ، استشهدوا فيها ولقوا حتفهم ، وسقط نتيجة معركة جزيرة بادس الطاحنة من الضحايا خمسون مجاهدا من خيرة ابناء الريف ، وقد نقلنا خبر المعركة من شاهد عيان ستأني ترجمته وقصته الواقعة احداثها في الجزيرة عما قليل ،

واذا كان الاسبان نهبوا (البقية على الصفحة 7)

بعد ذلك مسائل الاحكام والفروع المتعلقة بها مبتدئا باحكام الزوجية وما يترتب عليها من طلاق ورجعة وحضانة ونفقة وغير ذلك متخلصا بعدها الى احكام المعاملات على اختلاف ابوابها وكل ذلك على مذهب الامام مالك المعمول به في المغرب ولذلك ختم بما خالف فيه اهل الافدلس مذهب مالك وهو ثمان عشرة مسألة ، فالكتاب كما نرى يشتمل على العلم والعمل وهو في هذا الغرض نفيس جدا . وله ايضا كتاب التنبية والاعلام فيما افتى به المفتون وحكم به القضاة من الاوهام ولم نقف عليه وموضوعه كما يظهر من عنوانه مهم .

ولد القاضي المكناسي سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وتوفي بفاس قاضيا قال ابن القاضي بعد ان قدم مريضا من حركة طنجة سنة سبع عشرة وتسعمائة وقيل في التي بعدها ، وحركة طنجة هذه فيما نظن حملة حربية من جملة الحملات التي كانت الدولة والمواطنون يشنونها على العدو البرتغالي المحتل بطنجة لاسترجاع هذه المدينة الى حظيرة الوطن . وهكذا كان على مترجمنا أن يمارس خطة القضاء في اعلى مراتبها وهو قضاء العاصمة ، والتدريس في جامعة القرويين ، والتأليف في مادة اختصاصه وهي الفقه واحكام القضاء ، ثم يخرج مجاهدا في سبيل الله والدفاع عن حومة الوطن ، ضد الغزاة الاجانب ، وبذلك اهتمت له شخصية العالم العادل ، وذلك هو الشأن في سلفنا الصالح الذين هم قدوتنا ومبعث اعتزازنا . قال في السلوة : ودفن بالكفادين بازاء قبر سيدي عبد العزيز الوريث في روضته

ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد اليفرنى المكناسي ثم الفاسي ، عرف بالقاضي المكناسي ، هذا هو الصواب في اسمه ، على ما لابن القاضي في الحدوه والدرة ولقط الفرائد ، ولصاحب المطمح والدر السلي وغيرهم ، خلاف ما لابي العباس السوداني في نيل الابتهاج وكفاية المحتاج من انه محمد بن احمد بن عبد الله ، فانه وهم ، نبه عليه في السلوة ،

كان رحمه الله فقيها فرضيا حاسبا ، من بيت علم ينحدر من ابي الحسن الطنجي المعروف بالمكناسي احد الاعلام ممن كتبوا على الحوفية الفرضية المعروفة ، كما ان لوالده عبد الله تقييدا عليها جيدا ، فهو في هذا العلم ، اعنى الفرائض ، عريق اخذ من والده وعن العلامة ابي عبد الله القوري الفاسي وقاضي فاس الفقيه ابي عبد الله محمد بن عيسى بن علال المصمودي وغيرهم ، وولى قضا فاس اكثر من ثلاثين سنة ، لانه ولى سنة خمس وثمانين وثمانمائة وبقي على ولايته الى ان توفي ، وكان ذا سياسة وعادل في احكامه ، فاضلا نزيها نبيل ، ولا ادل على ذلك من استمراره في الولاية هذه المدة كلها ورضا الناس عنه في عهد كانت الفوضى والاضطراب من اخص سماته وهو العهد الذي انتصبت فيه دولة بنى وظائف وخلفت المرينيين بما تركته بعدها من فنن داخلية وحروب مع العدو الصليبي الذي احتل جبل شواطئ المغرب ، ولم يفتأ يعد العدة لاكتساح سائر ارض الوطن فالرجل الذي يتولى قضاء العاصمة في

في المكتبة المغربية

عجالة المبتدى

كتاب عجالة المبتدى ونضالة المنتهى في أنساب القبائل العربية المحانظ ابي بكر الخازمي الهمداني صاحب كتاب الناسخ والمنسوخ وغيره قد أعيد طبعه بعد ما نفذت طبعته الاولى من طرف مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وذلك بمراجعته من محققه الاستاذ عبد الله كنون على مخطوطتين جديدتين للمكتاب احدهما مخطوطة الحزانة الملكية بالرباط والثانية مخطوطة حلب باعتماد ما احصاه الاستاذ احمد الجاسر من تخالف بينها وبين النسخ الثلاث التي كان الاستاذ كنون اعتمد عليها في الطبعة الاولى ، هذا الى التوسع في التعليق على الكتاب وتقويم الاخطاء المطبعية وخاصة الشكل ، وبذلك جادت هذه الطبعة اتقن واقوم من سالفاتها . والكتاب لا نحتاج ان ننوه بقيمته فهو معجم من أفيد المعجمات في علم النصب مع صغر حجمه ككتب الخازمي المعروف بالتركيز والاستيفاء .

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

من آثار الحضارة الاسلامية

بقلم : الاستاذ احمد عبد الرحيم السابح

- 2 -

رثاء الزعيم علال الفاسي

القصيدة التي شارك بها الاستاذ عبد الله كنون في حفلة التأبين التي اقامتها جمعية الطالب المغربية بتطوان للفقيه .

والدمع يستبق العيون فتهمل
والدمع يستبق العيون فتهمل
خلي فراغا هائلا لا يشغل
خلي فراغا هائلا لا يشغل
ياتي الزمان بمن به تتعلل
ياتي الزمان بمن به تتعلل
ينصف بقل رزئتك ايضا دول
ينصف بقل رزئتك ايضا دول
الا نصيبا منك فيمن أذكوا
الا نصيبا منك فيمن أذكوا
واخوهما السادات . كل متبل
واخوهما السادات . كل متبل
إن اجملوا جزعا فلما بأتلوا
إن اجملوا جزعا فلما بأتلوا

يا من يرى فردا تعزى امة
يا من يرى فردا تعزى امة
وزعيم قوم يستوى الطرفان في
وزعيم قوم يستوى الطرفان في
شيم له وفضائل ما ان لها
شيم له وفضائل ما ان لها
ومواقف مشهورة ومعارف
ومواقف مشهورة ومعارف

رزناك قدما ، يا أبا هاني ، فلم
رزناك قدما ، يا أبا هاني ، فلم
لله انت وما لقيت من الاذى
لله انت وما لقيت من الاذى
من بعد نسع سنين في الكتابون لم
من بعد نسع سنين في الكتابون لم

يق امتحان لم نخضه من عل
يق امتحان لم نخضه من عل
زفت اليك التضحيات زعامة
زفت اليك التضحيات زعامة
وقضت لك الاعمال بالحصل الذي
وقضت لك الاعمال بالحصل الذي

ولانت اول في العصافة والنهي
ولانت اول في العصافة والنهي
جلت اياديك التي أسديتها
جلت اياديك التي أسديتها
في كل ميدان وكل مثابة
في كل ميدان وكل مثابة
انعبت غيرك فالذين تأثروا
انعبت غيرك فالذين تأثروا

نقضت هنا دعوى (التعادل) بالذي
نقضت هنا دعوى (التعادل) بالذي
يدعو له ، فلبعتبر من يعقل
يدعو له ، فلبعتبر من يعقل
هو آية ، والآي لا تاتي بما
هو آية ، والآي لا تاتي بما
القسم قسم الله جل جلاله
القسم قسم الله جل جلاله
ولقد اتسم الله نعمته له
ولقد اتسم الله نعمته له

من لي بعارضة وفضل بلاغة
من لي بعارضة وفضل بلاغة
انا من علقت بوده منذ الصبا
انا من علقت بوده منذ الصبا
وهجرت فيه كما وصلت ، نواصيا
وهجرت فيه كما وصلت ، نواصيا

في الله ، بالحق الذي لا يخذل
في الله ، بالحق الذي لا يخذل
ودفعت عنه شاهدا او غائبا
ودفعت عنه شاهدا او غائبا
او ما رعى حقي وسان مودتي
او ما رعى حقي وسان مودتي
واذ انسيت فلسفت انسى قوله
واذ انسيت فلسفت انسى قوله
علقت قلبي فوق صدرك فلتنفض
علقت قلبي فوق صدرك فلتنفض

بقا على مر الزمان مبجل
بقا على مر الزمان مبجل
قسما وجهك بالرضى تتهلل
قسما وجهك بالرضى تتهلل
وعواظني فيه حيالك مثل
وعواظني فيه حيالك مثل

(البقية على الصفحة 7)

وصلاية ومتانة تجعله قادرا
وصلاية ومتانة تجعله قادرا
على المقاومة قدرة تامة .
على المقاومة قدرة تامة .

وقالت الكاتبة الالمانية
وقالت الكاتبة الالمانية
الدكتورة «سيجر يد هونكه»
الدكتورة «سيجر يد هونكه»
ان هذه الطفرة العالمية
ان هذه الطفرة العالمية
الجبارة التي نهض بها ابناء
الجبارة التي نهض بها ابناء
الصحراء من العدم من اعجب
الصحراء من العدم من اعجب
النهضات العلمية الحقيقية في
النهضات العلمية الحقيقية في
تاريخ الحقل البشرى التي
تاريخ الحقل البشرى التي
فرضوها على الشعوب ذات
فرضوها على الشعوب ذات
الثقافات القديمة ، وحيدة في
الثقافات القديمة ، وحيدة في
نوعها وان الانسان ليقف
نوعها وان الانسان ليقف
حائرا امام هذه المعجزة
حائرا امام هذه المعجزة
العقلية الجبارة والتي يحار
العقلية الجبارة والتي يحار
الانسان في تحليلها وتكييفها
الانسان في تحليلها وتكييفها

وقالت ايضا «وان
وقالت ايضا «وان
اوربا تدين للعرب والمحضرة
اوربا تدين للعرب والمحضرة
العربية وان الدين السني في
العربية وان الدين السني في
عنى اوربا وسائر القارات
عنى اوربا وسائر القارات
للرب كبير جدا ،

وقال العلامة «كارينسكي»
وقال العلامة «كارينسكي»
ان الخدمات التي اداها
ان الخدمات التي اداها
العرب للمعلوم لم تكن مقدرة
العرب للمعلوم لم تكن مقدرة
حق قدرها من المؤرخين
حق قدرها من المؤرخين
وان الابحاث الحديثة قد دلت
وان الابحاث الحديثة قد دلت
على عظم ديننا للمعلماء
على عظم ديننا للمعلماء
المسلمين الذين نشروا العلم
المسلمين الذين نشروا العلم
بينما كانت اوربا في ظلمات
بينما كانت اوربا في ظلمات
القرون الوسطى ،

وقال الفيلسوف الفرنسي
وقال الفيلسوف الفرنسي
«الكسي لوازون» خلف محمد
«الكسي لوازون» خلف محمد
المعالم كتابا هو آية البلاغة
المعالم كتابا هو آية البلاغة
وسجل للاخلاق وكتاب مقدس
وسجل للاخلاق وكتاب مقدس
رئيس وليس بين المسائل
رئيس وليس بين المسائل
العلمية المكتشفة حديثا او
العلمية المكتشفة حديثا او
المكتشفات الحديثة مسألة
المكتشفات الحديثة مسألة
تعارض مع الاسس الاسلامية
تعارض مع الاسس الاسلامية
فالانسجام عام بين تعاليم
فالانسجام عام بين تعاليم
القرآن والقوانين الطبيعية
القرآن والقوانين الطبيعية

قال العلامة «دريبر»
قال العلامة «دريبر»
المدرس بجامعة (هارفارد)
المدرس بجامعة (هارفارد)
بأمريكا في كتابه (المنازعة
بأمريكا في كتابه (المنازعة

(البقية على الصفحة 7)

لسان فلاسفة العالم والتي
لسان فلاسفة العالم والتي
تشهد صراحة وضمنا امجد
تشهد صراحة وضمنا امجد
الحضارة الاسلامية ،

والواقع ان الاسلام
والواقع ان الاسلام
ليس في حاجة الى اقوال هؤلاء
ليس في حاجة الى اقوال هؤلاء
فهو قوي بذاته ، لكننا ناتي
فهو قوي بذاته ، لكننا ناتي
بها لما نراه من ان كثيرا
بها لما نراه من ان كثيرا
من كتابنا ومؤرخينا يعمطون
من كتابنا ومؤرخينا يعمطون
حق حضارة العرب . وان شئت
حق حضارة العرب . وان شئت
بعبارة اقرب فقل انهم
بعبارة اقرب فقل انهم
يجهلونها ولا يعرفون عنها الا
يجهلونها ولا يعرفون عنها الا
النزر اليسير . والى هؤلاء
النزر اليسير . والى هؤلاء
واوائك بعض اقوال كواكب
واوائك بعض اقوال كواكب
الاستشراق والبحوث العلمية
الاستشراق والبحوث العلمية
والدراسات الواسعة .

قال «هيرشغيلد» وليس
قال «هيرشغيلد» وليس
للمقرآن مثيل في قوة اقناعه
للمقرآن مثيل في قوة اقناعه
وبلاغته وتركيبه واليه يرجع
وبلاغته وتركيبه واليه يرجع
الفضل في ازدهار العلوم
الفضل في ازدهار العلوم
بكافة نواحيها وان الدين
بكافة نواحيها وان الدين
الاسلامي مخالفا لهذه الابراج
الاسلامي مخالفا لهذه الابراج
الشامخة التي تسقط من
الشامخة التي تسقط من
ضربة واحدة لان فيه قوة
ضربة واحدة لان فيه قوة

هذا كله في الوقت
هذا كله في الوقت
الذي كانت فيه اوربا تعيش
الذي كانت فيه اوربا تعيش
في ظلمات الجهل والفوضى
في ظلمات الجهل والفوضى
والهمجية والتأخر ، ولم ينقذ
والهمجية والتأخر ، ولم ينقذ
اوربا من ورطتها التي كانت
اوربا من ورطتها التي كانت
واقعة فيها الا نور الاسلام وما
واقعة فيها الا نور الاسلام وما
زالت أسما العلم المعلوم
زالت أسما العلم المعلوم
والمصطلحات التي اعطاها هؤلاء
والمصطلحات التي اعطاها هؤلاء
العلماء المسلمين اغرائب
العلماء المسلمين اغرائب
العلم ما زالت حية نابضة في
العلم ما زالت حية نابضة في
جميع اللغات رغم ما نالها
جميع اللغات رغم ما نالها
من تحريف وتغيير ، ولقد
من تحريف وتغيير ، ولقد
سجل التاريخ آيات هذه
سجل التاريخ آيات هذه
الحضارة العربية الاسلامية
الحضارة العربية الاسلامية
باعزازا كما شهد لها المنصفون
باعزازا كما شهد لها المنصفون
من فلاسفة العالم ومؤرخيه
من فلاسفة العالم ومؤرخيه
الذين لا يبغون من بحوثهم
الذين لا يبغون من بحوثهم
ودراساتهم الا مرضاة العلم
ودراساتهم الا مرضاة العلم
في ذاته ، والذين لا تسيطر
في ذاته ، والذين لا تسيطر
عليهم العصبية العوجاء
عليهم العصبية العوجاء
والسطحية العمياء .

وننا نسوق الى العربي
وننا نسوق الى العربي
بعض النقول التي جاءت على
بعض النقول التي جاءت على

في المكتبة العربية

الرسائل المتبادلة بين الكرملي وتيمور

ضمن سلسلة كتب التراث اصدرت مديرية الثقافة
ضمن سلسلة كتب التراث اصدرت مديرية الثقافة
العامه بوزارة الاعلام بالجمهورية العراقية هذه المجموعة من
الرسائل التي تبلغ في تعدادها 93 رسالة مما ترأسل به
العلامة احمد تيمور والاب اسلتاس الكرملي فيما يقرب
من عشر سنوات وهي تتضمن فوائده في اللغة والادب
والتاريخ ومصطلحات العلوم واسماء الكتب النادرة
واماكن وجودها ونشاط المجمع العلمي العربي ونشأة
مجمع القاهرة وتعثره وانبعث اللغة العربية وحركة
احيائها وما الى ذلك . فالكتاب في هذا الباب ذو اهمية
عظمى ، وقد اعلمى بجمع هذه الرسائل وتوثيقها والتعليق
عليها ووضع فهرسها التفصيلية الاساتذة كوركيس عواد
ومبخائيل عواد وجليل العطية وهي تقع في 235 صفحة
عدا الفهارس وطبعها واخراجها مما يدل على تقدم صناعة
الطبع في العراق الشقيق .

اعلانات ادارية

المملكة المغربية
وزارة السكنى والتعمير والسياحة
والحفاظة على البيئة الطبيعية
مندوبية فاس

اعلان عن مناقصة

ستجري يوم الاثنين 22
يوليوز 1974 على الساعة
العاشرة صباحا بمقر مندوبية
السكنى والتعمير والسياحة
والحفاظة على البيئة الطبيعية
عملية فرز المناقصة المتعلقة
بأشغال انجاز قنوات الماء
الحار بالتجزئة رقم 8 الكائنة
بجى عين قادوس فاس .
وتبلغ الضمانة المؤقتة
100 . 00 . 5 درهما .

ويمكن الاطلاع على
الملفات بمندوبية السكنى
والتعمير والسياحة والحفاظة
على البيئة الطبيعية الكائنة
بزنقة فكتور هيكو رقم 12
فاس، ويجب ارسال الملفات،
المصحوبة بشهادة مصلحة
الضرائب مع المستندات
الثقلية والمالية الى السيد
المدوب الجهوي بفاس يوم
السبت 20 يوليوز 1974 قبل
الساعة 12 زوالا .

المملكة المغربية

وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامة
مصلحة التجهيز

اعلان عن عرض ائمان

ان رئيس مصلحة
التجهيز بوزارة التعليم
الابتدائي والثانوي يستقبل
الى غاية 16 يوليوز 1974 حتى
الساعة السادسة بعد الزوال
آخر أجل العروض المتعلقة
بتزويد المدارس الثانوية
بمواد الفيزياء والكيمياء .

يجب على المرشحين ان
يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم
الملكي رقم 2 . 25 . 116
المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك
على الشكل الاتي :
غلاف كبير يحمل اسم
وطابع المقاول مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض

الائمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف :

(1) الغلاف الاول :
يحتوي على تفاصيل التقدير
ودفتر التسجيل الخاص الموقع
من طرف المقاول .

(2) الغلاف الثاني :
يحتوي على :

- اعلان المقاول عن
مشاركته في العرض
- الضمانات المؤقتة

- شهادة الشرف فيما

يخص الضرائب ويجب ان
تكون موقعة من طرف

المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة الضرائب او

شهادة تثبت ان المعنى بالامر
مسجل في لائحة الضرائب

ويجب ان تكون مؤرخة
قبل 6 أشهر

- الشواهد التقنية والمالية
ويمكن لمن يهمهم

الامر الحصول على دفتر
الشروط من مصلحة التجهيز

بهذه الوزارة مكتب 101
بالرباط .

اعلان عن عرض ائمان

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعليم الابتدائي
والثانوي يستقبل الى غاية

22 يوليوز 1974 حتى الساعة
الثانية عشرة زوالا، آخر أجل

العروض المتعلقة بالاعمال
الضرورية لبناء 30 قسما

وادارة وسكنى للحارس
ومراض وصور بمدرسة

جميلة 6 بالدار البيضاء
8 أقسام وصور بمدرسة

عين الشق بالدار البيضاء
القطعة الثالثة - تركيب

أنابيب الماء - الضمانة المؤقتة
قدرها 240 . 00 درهم

القطعة الرابعة - الكهرباء -
الضمانة المؤقتة قدرها 630 . 00

درهم
يجب على المرشحين
أن يقدموا عروضهم طبقا

للمرسوم الملكي رقم 2 . 65 .
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965

وذلك على الشكل الاتي :
غلاف كبير يحمل اسم

وطابع المقاول مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض

الائمان ويجب أن يضم هذا
الغلاف :

(1) الغلاف الاول - يحتوي
على تفاصيل التقدير ودفتر

التسجيل الخاص الموقع من
طرف المقاول

(2) الغلاف الثاني - يحتوي
على :

- اعلان المقاول عن
مشاركته في العرض .

- الضمانة المؤقتة .

- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان

تكون موقعة من طرف
المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة الضرائب او
شهادة تثبت ان المعنى بالامر

مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة قبل

6 أشهر
- الشواهد التقنية والمالية

- شواهد من طرف
المهندسين المعماريين او

مهندسي الاشغال العمومية
يمكن الاطلاع على ملف

الشروط لدى المهندس السيد
ريسنيولو 16 زنقة فردان

الدار البيضاء
اعلان عن عرض ائمان

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعليم الابتدائي

والثانوي يستقبل الى غاية 22
يوليوز 1974 حتى الساعة

الثانية عشرة زوالا، آخر
أجل العروض المتعلقة

بالاعمال الضرورية لبناء 18
قسما بمدرسة ابن خلدون

بالرباط
القطعة الثالثة - الكهرباء -
الضمانة المؤقتة قدرها 650 . 00

درهم
يجب على المرشحين
أن يقدموا عروضهم طبقا

يجب على المرشحين
أن يقدموا عروضهم طبقا

للمرسوم الملكي رقم 2 . 65 .
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965

وذلك على الشكل الاتي
غلاف كبير يحمل اسم

وطابع المقاول مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض

الائمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف .

(1) الغلاف الاول - يحتوي
على تفاصيل التقدير ودفتر

التسجيل الخاص الموقع من
طرف المقاول

(2) الغلاف الثاني - يحتوي
على :

- اعلان المقاول عن
مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان

تكون موقعة من طرف
المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة الضرائب او
شهادة تثبت ان المعنى بالامر

مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة

قبل 6 أشهر
- الشواهد التقنية والمالية

- شواهد من طرف
المهندسين المعماريين او

مهندسي الاشغال العمومية
يمكن الاطلاع على ملف

الشروط لدى المهندس السيد
هانري ناستوملت 47 مكرر

ساحة الامم المتحدة الرباط .
اعلان عن عرض ائمان

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعليم الابتدائي

والثانوي يستقبل الى غاية 26
يوليوز 1974 حتى الساعة

الثانية عشرة زوالا، آخر أجل
العروض المتعلقة بالاعمال

الضرورية لبناء 16 قسما
بالمدرسة الاقليمية للمعلمات

بمدينة مكناس

القطعة الاولى - البناء -
الضمانة المؤقتة قدرها
00 ، 000 20 درهم

يجب على المرشحين
ان يقدموا عروضهم طبقا

للمرسوم الملكي رقم 2 . 65 .
116 المؤرخ بـ 19 ماي 1965

وذلك على الشكل الاتي
غلاف كبير يحمل اسم

وطابع المقاول مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض

الائمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف :

(1) الغلاف الاول - يحتوي
على تفاصيل التقدير ودفتر

التسجيل الخاص الموقع من
طرف المقاول

(2) الغلاف الثاني - يحتوي
على - اعلان المقاول عن

مشاركته في العرض
- الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان

تكون موقعة من طرف
المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة الضرائب او
شهادة تثبت ان المعنى بالامر

مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة

قبل 6 أشهر
- الشواهد التقنية والمالية

- شواهد من طرف
المهندسين المعماريين او

مهندسي الاشغال العمومية
ويمكن الاطلاع على

ملف الشروط لدى المهندس
السيد كولين ساحة 2 شتمبر

بمكناس

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين
في الشهر
الادارة والتحرير

حي القصبه رقم 39
طنجة

الهاتف 01.325

بيان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني حول غارات العدو الاسرائيلي على لبنان

(تمة ما على الصفحة 8)

بلفس التهم ، ولكنها في النهاية خضعت لارادة شعب الجزائر البطل . ولكن الشيء العجيب ان يطلب فيكون من الدول العربية بشكل تحريضي سافر ان تسوقف الاعمال البطولية للشعب الفلسطيني من اجل تحرير القدس والاراضي العربية المحتلة واسترجاع حقوقه الوطنية . اما اسرائيل ، فما انفكت تواصل اعمالها الاجرامية الوحشية على مخيمات شعبنا هناك في لبنان بادوات التدمير الامريكى الرهيبة ، وبدعم امريكى غير محدود . ولقد وقع آخر هذه الاعمال الاجرامية في نفس اليوم الذى كنتم تتوجهون فيه الى هذا البلد الكريم لحضور هذا المؤتمر حيث قامت الطائرات الامريكىة من سلاح الجو الاسرائيلي بقصف مخيمات شعبنا في لبنان الشقيق في عين الحلوة والرشيدية والميه وميه وبفارات متواصلة جنونية اسفرت عن استشهاد 82 من ابناء شعبنا واصابة 180 آخرين بجروح . . .

ان هناك من يعمل

على قبر الدور الفلسطيني في بنا السلام في المنطقة ، وتدمير نضاله وكفاحه البطولي في الدفاع عن الاماكن المقدسة ، ومن اجل بناء الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني . ان الولايات المتحدة الاميريكية الامبريالية لازالت مصرة على تجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والنظر الى هذه الحقوق نظرة مشوهة متجاهلة بذلك ميثاق الامم المتحدة وحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ، ومن

هنا بالذات يأخذ مؤتمركم اهمية قصوى بمواقفه وقراراته ازاء ما يدور في منطقة الشرق الاوسط عموما وازاء القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية بشكل خاص ، ان شعبنا الفلسطيني الذى نمرس بالقتال وتقديس التضحيات عبر خمسين عاما من الزمن من اجل وطنه فلسطين وحمية القدس الشريف ، يتطلع اليكم والى هذا المؤتمر بمزيد من التفاؤل ، وهو على يقين بانكم ستقفون بجانبه ضد كل اعدائه من الامبرياليين والصهاينة العنصريين .

لقد اصبح العالم كله على دراية كاملة بحقيقة الكيان الصهيوني العدوانى في ارضنا المحتلة ، ولقد انعكست هذه الدراية فى مجموعة القرارات التى اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها السابقة التى تدين الاعمال العدوانية لاسرائيل ، وتؤكد حق الشعب الفلسطيني فى وطنه وتؤيد عروبة القدس ، ولقد اصبح العالم اليوم يعبر بشكل او بآخر عن رغبته فى تحقيق هذه

القرارات حلالهذه القضية التى اصبحت تهدد سلامته وامنه بين الفترة والاخرى ، نتيجة الاستهتار الصهيونى بالرأى العام العالمى والارادة الدولية وتذكره لهذه القرارات .

ان حديثنا عن قرارات الامم المتحدة لا يعنى بالنسبة لنا مطلقا وبأى شكل من الاشكال قرار مجلس الامن رقم 242 لانه يتجاهل حقوقنا الوطنية وينظر الى قضيتنا كلاجئين . ان هذا القرار لا يشكل فى نظرنا باى حال من الاحوال حلالهقضية الفلسطينية لهذه الاسباب المبدئية التى اعلنها شعبنا المناضل فى مجلسه الوطنى الاخير بقراراته وبرنامجه السياسى المرحلى ورفضه التعامل مع هذا القرار ومؤتمر جنيف على هذا الاساس . اما بالنسبة لشعبنا ، فانه يعاهدكم على المضي فى الكفاح والنضال حتى يحرر ارضه تحريرا كاملا ويعيد قدسه الشريف مرفوعة الرأس لاصحابها الشرعيين ، ويقدم دولته الفلسطينية الديمقراطية ، ويسهم فى صنع السلام فى العالم اجمع

رثاء الزعيم علال الفاسى

(تابع ما على الصفحة 5)

لولاك لم يهجم بشعر خاطري

فاض الشعر فجا شعري برقل

ضملمته ما لا يفي نثري به فالشعر أقصره كلاما اطول

* * *

صلى عليك الله بالمعنى الذى وجزاك بالحسنى بعيدا عنهم وعليك سلم فى خيار عباده وعزاؤنا فيك النبي وصحبه ويقبلنا ان لا سبيل الى البقا عبد الله كلون

التعريف بجزيرة بادس بالريف

(تابع ما على الصفحة 4) اذاق العدو الاسبانى اكبر مدينة بادس وهدموا اسوارها الهزائم فى ظهر ابران واذوال بمدافع اساطيلهم خلال وعريت ، واسكان ، والحسيمة هجومهم على جزيرة بادس فى زمان الغالب بالله ، فان مجاهدى الريف انتقموا من العدو فى عهد عبد الكريم الخطابى ، ودمروا بنيان ودور الجزيرة تدميرا والحقوا بها اضرارا بالغة ، واستخدموا فى هجومهم عليها من البر احدث الاسلحة البرية ، اصلاحات جزيرة بادس

انتهت الحرب الريفية وسلم بطل الريف عبد الكريم الخطابي نفسه لفرنسا بعد ما اسبانيا .

من آثار الحضارة الاسلامية

(تابع ما على الصفحة 5) يذبون المعادن ويجرون بين العلم والدين ان اشتغال المسلمين بالعلم يتصل باول عهدهم باحتلال الاسكندرية سنة 688 ميلادية اى بعد موت محمد بست سنوات ولم يمض عليهم بعد ذلك قرنان حتى استأنسوا بجميع الكتب العلمية وقدروها حق قدرها . ولو اردنا ان نستقصى كل نتائج هذه المعركة العلمية العظمى ، لخرجنا عن حدود هذا الكتاب فانهم قد رقوا العلوم القديمة ترقية كبيرة جدا وأوجدوا علوما جديدة لم تكن معروفة قبلهم ان نتائج هذه الحركة العلمية تظهر جليا بالتقدم الباهر الذى نالته الصلعات فى عصرهم فقد استفادت منها فنون الزراعة فى اساليب الري والتسميد وتربية الحيوانات ولسن النظم الزراعية الحكيمة وادخال زراعة الارز وقصب السكر والبن وقد انتشرت معاملهم ومصنوعاتهم لكل نوع من انواع المنسوجات كالصوف والحريير والقطن ، وكانوا

وقال العلامة سديو فى كتابه تاريخ العرب .

كان المسلمون فى القرون الوسطى مفردين فى العلم والفلسفة والفنون وقد نشرها اينما حلت اقدامهم وتسربت عنهم الى اوربا فكانوا هم سببا لنهضتها وارثائها ،

(التتمة فى العدد المقبل)

المطبعة المهدية

شارع محمد الخامس رقم 81

في المحيط الاسلامي

المؤتمر الاسلامي بكوالالمبور الذي يبلغ نصف مليون جليله يساهم بها الطلاب المسلمون (الميثاق) نهدي هذا

الخبر الى الطلبة الذين احرقوا مسجد بعض المدارس في الدار البيضاء .

نحية الاسلام في الدانمرك كونهما كن - استقبال رئيس وزراء الدانمرك وفدا

عن الجالية الاسلامية في هذه البلاد وكانت دهشة الوفد كبيرة عندما خاطبه الرئيس

بقوله باللغة العربية : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم وانا

سعيد بينكم ثم استمع الى مطالب الوفد الذي طلب منه الاعتراف بالاسلام ديننا رسميا

في الدانمرك ومنح المسلمين قطعة ارض لبناء مسجد

ومركز اسلامي فيها وقدم وافق رئيس الوزراء على مطالب الوفد الاسلامي وقال

ان الحكومة الدانمركية ستسهم في مشاريع الجالية الاسلامية بمبلغ 85 000 ومن

الجدير بالذكر ان العاهل السعودي تبرع بمئة الف جنيه استرليني للمسجد والمركز

الثقافي بالدانمرك القدس مفتاح السلام في الشرق الاوسط

بيروت - قال اللورد كارادون مندوب بريطانيا الذي تقدم بالقرار الشهير رقم 242 حول قضية الشرق

في عام 1967 - ان مدينة القدس تعتبر في رايه مفتاح السلام في الشرق الاوسط لانه بدون ايجاد حل لها

فلن تكون هناك جدوى من مؤتمر جنيف او أي مؤتمر اخر . وقال اللورد كارادون ان

تصوره لتخطي هذه العقبة يمكن في العودة الى تقسيم القدس وهو يشير بهذا الى الوضع السابق* لاحتلال اسرائيل للجزء العربي من المدينة وصار كارادون فضرة تدويل القدس لانها غير عملية

بمساعدة المغرب في قضية الصحراء

كوالالمبور - أنهى مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي اشغاله باصدار عدة قرارات

من بينها قرار يدين اسبانيا لاستمرار احتلالها للصحراء المغربية ، ويندد بتماطلها

في تنفيذ توصية الامم المتحدة المتعلقة بهذا الجزء الذي تفتصبه من ارض المغرب

ويدعوها الى الانسحاب فورا من اقليم لا تربطه بها رابطة دين ولا لغة ولا تاريخ ولا

جغرافية ، كما يطالب القرار السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة القيام بواجبه في هذا

الصدد . مسجد قرطبة

عزمت اسبانيا بالانفاق مع الرياسة الدينية في البلاد على اعادة الصيغة الاسلامية

لمسجد قرطبة الشهر . وقد اتخذت الاستعدادات اللازمة لرفع الهياكل والتجهيزات

التي جعلت من المسجد كنيسة مسيحية ، وينتظر ان

يقام احتفال كبير يستدعي له رجال الديانتين الاسلامية والمسيحية لتسليم المسجد

ورده الى اصله . مسجد في اشهر جامعات افريقية

جامعة (ابيدان) النيجرية ستقيم مسجدا كبيرا أطلقت عليه اسم (الجامع الكبير)

الجامع يسع 2500 مصلا وبه جناح خاص للسيدات . كما يشتمل على قاعة احتفالات

ومكتبة اسلامية وبيت ضيافة الجامع سيقام في حرم الجامعة التي رصدت 120 الف جنيه تحت حساب انشائه

بيان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني حول غارات العدو الاسرائيلي على لبنان

ونود ان نؤكد ان التزام الدولة العربية بوقف اطلاق النار لا يمكن ان يسمح لاسرائيل بان تسرح وتفرح وتدمر مخيمات اشقائنا الفلسطينيين ، حيث انها

التزمت بمساندة الشعب الفلسطيني حتى يسترجع حقوقه ووطنه المغتصب . وهكذا فان الجمعية

المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني تحذر من ان مؤامرة جديدة ضد الشعب الفلسطيني تلوح في الافق

بهدف التصفية الجسدية والمعنوية للشعب الفلسطيني قصد تنفيذ الحلول الاستسلامية ونصفية القضية الفلسطينية

لحساب الصهيونية ممثلة في اسرائيل ، وانا وفي هذا المجال نطالب الامة العربية بحكومات

وشعوبا ان تتحمل مسؤولياتها في ردع العدو الصهيوني ودعم الثورة الفلسطينية وتمكينها من السلاح الذي

يقوى مسيرتها وصمودها وان امتنا لن نكتفي بالتصريحات اللفظية بل

نطالب بكل حزم ان تتحدث الاسلحة التي صممت من اجل ردع العدو الصهيوني الخبيث

وحماية مخيمات اشقائنا الفلسطينيين في لبنان ، وعلى شعوبنا العربية والاسلامية ان تقوم بدورها الكامل واليقظ من اجل الضغط في اتجاه رد العدوان

الصهيوني ودعم الثورة الفلسطينية . ونجاح وبكل اصرار على ان القضية الاساسية والتي شغلت بال امتنا طيلة ما مضى من هذا القرن هي قضية فلسطين وليست قضية الاراضي العربية المحتلة اثر عدوان 1967 . وهكذا فان امتنا

مشدودة وستبقى مشدودة الى المشكل الاساسي وهو مشكلة فلسطين . ثورة وارضا ومقدسات وشعبا ، وكل حل يتناسى حقوق الشعب الفلسطيني يعتبر ضربة لاماني هذه الامة وخيانة للثورة الفلسطينية والقضية الفلسطينية . والجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

باسم الشعب المغربي على العهد في دعم الثورة والمشاركة فيها حتى يسحق العدوان ونستعاد فلسطين كل فلسطين .

اننا زيارته لدولة العصابات الصهيونية في فلسطين المتحدة مؤخرا . بان الفلسطينيين مجرد عصابات ارامية مرتزقة تقلق امن اسرائيل . ولا عجب فقد سبق الامبريالية الفرنسية ان اتهمت المجاهدين الجزائريين (البقية على الصفحة 7)

كوالالمبور - القي السيد ابواللطف المتحدث باسم المقاومة الفلسطينية كلمة في مؤتمر وزراء خارجية الدولة الاسلامية جاء فيها : ان الولايات المتحدة

الاميركية الامبريالية لم تتورع عن الاعلان على لسان رئيسها

تفاقت وكالات الانباء العالمية انباء الغارات الاجرامية التي شنها طيران العدو الصهيوني على مخيمات اشقائنا الفلسطينيين بلبنان ، وللبوم الرابع على التوالي ، ودون رد رسمي الا ما ابداه الثوار الفلسطينيون الابطال ، والجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني وهي ترى

العشرات من ابناء الشعب الفلسطيني يحترقون بالقنابل الاميركية الصنع ، تشجب هذه الاعمال الاجرامية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في مخيماته والاعمال المنسجمة مع طبيعة العدو واخلاقه . وتستنكر

حملات الابادة ضد الشعب الفلسطيني وتتساءل بمرارة هل هذا هو السلام الذي تبشر به اجهزة الاعلام ؟ ؟ ؟

ثم انها تعتبر ان هذه الاعتداءات هي نتيجة ملطقية للدمم والتأييد والضمانات التي حظيت بها اسرائيل بعد

زيارة الرئيس الاميركي نيكسون الاخيرة لاسرائيل ومنطقة الشرق ، حيث وجدنا نصريحا على لسان كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركي

يقول : ان اعمال اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية لانعتبرها خرقا

لمعاهدة الفصل بين القوات اي ان هذا يعتبر ضوء اخضر من امريكا لاسرائيل لشن غاراتها الاجرامية ضد اشقائنا

الفلسطينيين ، هذه علاوة على التصريح الذي دعا فيه نيكسون الدولة العربية لمكافحة ما اسماه بالارهاب فضلا عن ان التصريح يعتبر تدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية ، فهو تحريض للدولة العربية ضد الثورة الفلسطينية .

اصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة النضال حتى تحقيق الانتصار

كوالالمبور - القي السيد ابواللطف المتحدث باسم المقاومة الفلسطينية كلمة في مؤتمر وزراء خارجية الدولة الاسلامية جاء فيها : ان الولايات المتحدة

الاميركية الامبريالية لم تتورع عن الاعلان على لسان رئيسها

اننا زيارته لدولة العصابات الصهيونية في فلسطين المتحدة مؤخرا . بان الفلسطينيين مجرد عصابات ارامية مرتزقة تقلق امن اسرائيل . ولا عجب فقد سبق الامبريالية الفرنسية ان اتهمت المجاهدين الجزائريين (البقية على الصفحة 7)